

أساس الإيمان

سولا سكرييتورا / سولي ديو غلوريا

لقد غير المصلحون في القرن السادس عشر العالم حرفياً. لكنهم أوضحوا أنه لا يوجد شيء خاص بهم. لقد كانوا أناساً حولهم الله. ولهذا
".السبب أعلنوا: "الله وحده المجد

؟ وكيف تم هذا التحول فيهم؟ لقد كانت قراءة كلمة الله هي التي صنعت المعجزة. ماذا فعل الكتاب المقدس لهم، وماذا يمكن أن يفعل لنا

فهو أساس الإيمان

وبالإيمان بوعوده نجدد إيماننا وشجاعتنا

وأوراقها مثل ثمرة شجرة الحياة

تشع الفرح والأمل والنور

إنه يمنحنا الاتجاه واليقين والقوة والحكمة

يحيي كياننا جسدياً وعقلياً وعاطفياً وروحياً

؟ في تلك الأوقات المظلمة، أشبع الكتاب المقدس حياتهم إلى حد بذل حياتهم للبقاء مخلصين لتعاليمه. واليوم، هل يشبع حياتك أيضاً

الكتاب المقدس متاح للجميع

شرع تيندال (1494-1536) في تصحيح أخطاء كتاب ويكيليف المقدس (المترجم من اللاتينية)، وقام بترجمة مباشرة من اللغات
الأصلية. وقام بنشر العهد الجديد المترجم من اليونانية

واصل مايلز كوفرديل واستكمل عمل تيندال بترجمة العهد القديم من النسخ العبرية الأصلية. وهكذا، في عام ١٥٣٥، تم نشر أول كتاب
مقدس مطبوع باللغة الإنجليزية

كانت هذه النسخة بمثابة الأساس لترجمة الكتاب المقدس الأكثر استخداماً على نطاق واسع بين المتحدثين باللغة الإنجليزية: نسخة الملك
1611 جيمس، التي نُشرت عام

(نشر إيراسموس روتردام العهد الجديد باللغة اليونانية في ذلك الوقت (والذي كان بمثابة الأساس لجميع ترجمات الإصلاحيين

:وبينما كان يتم إعداد ونشر النسخ الإنجليزية من الكتاب المقدس، قام مصلحون آخرون أيضاً بترجمة الكتاب المقدس إلى لغتهم الأم
(1534) مارتن لوثر: ألماني

(1535) بيير روبرت أوليفيتان: فرنسي

(1563) بريست الكتاب المقدس: البولندية

(1569) كاسيودورو دي رينا: الإسبانية

(1579) الكتاب المقدس كراليس: التشيكية

(1579) جوناس برينكوناس: ليتواني

(1584) يوريج دالماتين: سلوفيني

(1607) جيوفاني ديوداتي: إيطالي

(1691) جواو فيريرا دي ألميدا: برتغالي

مترجم الكتاب المقدس

عندما قرأ مارتن لوثر الكتاب المقدس لأول مرة باللغة اللاتينية، تغيرت حياته

وبينما كان يقلب صفحاته، كان يدرك أن قوة أعلى كانت تنير عقله. لقد أصبح الإنجيل حيًا وفعالًا. تلاشت التقاليد المظلمة، وظهرت نعمة؟ المسيح. ما هي القوة التي أضاءت عقله

الروح القدس، المفسر الوحيد المعتمد للكتاب المقدس، هو الذي كشف الحقائق الواردة فيه. ونفس الروح القدس مُعطى لنا حتى نتمكن من
(؛ 16: 2613: 14 فهمه أيضًا! (يوحنا

منذ تلك اللحظة كان واضحًا أنه لا يمكن أن يكون هناك انسجام بين التقاليد التي تعلمها الكنيسة الرسمية والحقائق الواردة في الكتاب المقدس. القاعدة الوحيدة للإيمان والسلوك موجودة في الكتاب المقدس، وقد أعلنها لنا الروح القدس

أساس الخلاص

Sola gratia / sola fide / solus Christus .

٢. ٨: تثبث ثلاث حقائق أساسية من أفسس

لقد خلصنا بالنعمة وحدها

إن وسيلة تحقيق النعمة هي بالإيمان وحده

هذه هي عطية الله، عطية ابنه: المسيح وحده

بسبب خطيتنا، محكوم علينا بالموت الأبدي (رومية 6: 23 أ). ومع ذلك، فقد وفر الله طريقة لسداد ديوننا ومنحنا الحياة الأبدية (رومية 6: 23 ب).

عندما اكتشف مارتن لوثر أن المسيح هو مصدر خلاصه الوحيد، بدأ يركز بهذه الحقيقة. لقد تم تحرير وتحول الآلاف الذين كانوا مقيدون بالأغلال من قبل خداع العدو

(32: 8 ومع أن الخلاص مجاني، إلا أن تكلفته كانت غير محدودة، وكافية للجميع (يوحنا 3: 16؛ رومية

.تنمو في النعمة

...خلال العصور الوسطى، فكر الناس في الحصول على خلاصهم (وخلص أسلافهم) من خلال القداس، والثيران، والتمزقات، والحج

كل هذا كان مؤلماً. لم يكن ذلك كافياً أبداً. حتى اكتشفوا نعمة المسيح. ومنذ تلك اللحظة، شعروا بالحرية الحقيقية. فهل قادتهم هذه الحرية إلى احتقار الشريعة أو إطاعتها

تأثر جون ويسلي (1703-1791)، أحد مؤسسي الحركة الميثودية، بقراءة مقدمة لوثر لرسالة رومية. قاده إيمانه الجديد إلى السعي للنعمة

إن معرفة أنه قد خلص بالنعمة لم تدفعه إلى احتقار الناموس، بل إلى دراسته بعناية أكبر، حتى تكون حياته منسجمة بشكل متزايد مع الحياة التي توقعها منه المسيح.